Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وروى أن سفيان بن مجاشع نزل على حيّ من تميم فوجدهم مجتمعين على كاهنتهم وهى تقول : « العزيز من والاه ، والذليل من خالاه » ، فسألها سفيان : « من تذكرين لله أبوك ؟ » ، فأجابته : « صاحب هدى وعلم وحرب وسلم » ، فقال لها : « من هو لله أبوك ؟ » ، فقالت : « نبى مؤيد ، قد آن حين يوجد ، ودنا أوان يولد ، يبعث للأحمر والأسود اسمه محمد » ، فقال : « أعربى أم عجمى ؟ » ، فقالت « أما والسماء ذات العنان والشجر ذوات الأفنان ، إنه لمن معدّ بن عدنان ، حسبك فقد أكثرت ياسفيان » ، فأمسك سفيان عن سؤالها ، ومضى إلى أهله ، وكانت امرأته حاملا فولدت له ولداً فسماه محمداً ، رجاء منه أن يكون هو النبى الموصوف .

لما حملت السيدة آمنة برسول الله ﷺ أمرت على حد قول أبى جعفر محمد ابن على بن الحسين أن تسميه محمدا .

وقد أطلق عبد المطلب هذا الاسم على وليده حين أخبر بولادته ، عن ابن عباس رضى الله عنه قال : « لما ولد رسول الله ﷺ عق عنه جده بكبش وسماه محمداً ، فقيل له ياأباالحارث ، ماحملك على أن تسميه محمداً وليس من أسماء آبائك ولاقومك ؟ قال : أردت أن يحمده الله فى السماء ويحمده الناس فى الأرض » .

لقد اختار الحق هذا الاسم لرسوله وخاتم أنبيائه ، فحفظ للاسم رونقه وشرفه ، فلما سمى قوم قليل من العرب أبناءهم بذلك ، حمى الله تبارك وتعالى هؤلاء أن يدّعى أحد منهم النبوة أو يدعيها أحد له ، حتى تحققت له ﷺ